

شرح المغنى للشمسي

المغنى
من القطب
العلماء
السلطنة
على

١٨٤٧



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Ferzullah
Eski KAYIT No. 1927
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الحمد لله الذي خص كتابه بعدم المعارضة وبالاجاز وجعله تبيان لكل شيء فهو معني اللبيب
بالحقيقة لا بطريق المجاز واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من فرق
الحق من الباطل وماز وحل بينان البيان عقد التسميات فوقف عند ما حل وماجاز
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الهادي الي سبيل الرشاد فسعد من اقتدي به
وفاز صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن حوي بيته من اذواجه الطاهرات
وحاز **وبعد** فقد نظرت عند اقراي لمعني اللبيب عن كتب الاعراب ما كتبه عليه
الشيخ شمس الدين محمد بن الصايغ الحنفي وسماه بتتريه السلف عن تنويه الخلف وذلك
الي اثنا البالموجة والتعليق الذي كتبه الشيخ بدر الدين محمد بن ابي بكر الدمايني بالديار
المصرية والشرح الذي اظهره بعد ذلك بالبلاد الهندية فاذا هي مملوءة باعتراضات
بوجه جوابها وشحنة باشكالات لم يتعلق والحمد لله بها وقد فرح الله تعالى بلحوبة
ما عظم من ذلك وتنوير ما اظلم من اشكال حالك فسألني بعض الاصحاب ان ازيد ذلك
بكتاب وان اضم اليه حل الشوا والابيات وشرح ما لم يشرح بعد من المشكالات
فاجبت مطلوبة وحققت مرزبه ساكنا سبيل الانصاف حايدا عن طريق التعصب
والاحفاف **وسميته** بالذ من الكلام علي معني ابن هشام واسأل الله العصمة مما
يعاب والهداية الي طريقه **اب قول** اما بعد حمد الله الحمد هو الوصف الجميل علي
جملة التقويم لاجل جميل غير اختياري فعلي جملة التقويم مخرج للاستهزاء والسخرية واختياري
مخرج للتناجل جميل غير اختياري فانه مدح لاحمد لان المدح اعم مطلقا من الحمد لانه يقال مدحت
اللؤلؤة علي صفاتها ومدحت زيدا علي رشفة فده ولا يقال حمدتها ومنها من منع اطلاق
المدح علي التناجل جميل غير اختياري بنا علي انه مسا للحمد وقال ما قيل في اللؤلؤة مولد
لا عبوة به وما قيل في القدر خطا او ما ولد بدلالة علي الافعال الاختيارية وعلي هذا
فالتقييد بالاختياري لبيان ماهية الحمد للاحتراز وفي الكشاف الحمد والمدح اخوان قال
التقنازاني من الشايخ في كتبه انه يريد يكون اللفظين اخوين ان يكون بينهما اشتقاق
كثيرا ان يشتركا في الحروف الاصول من غير ترتيب كالمحمد والمدح او كبريان يشتركا في اكثر الحروف
فقط كالخلق والخلق والقلم مع اتحاد في المعنى او تناسب لكن سوق كلامه همتنا وصرح

كلامه في الفايق يدل علي ترادفهما انتهى وفي تفسير الامام في سورة الانعام الحمد اخص
مطلقا من المدح لاختصاص الحمد بما يدخل تحت الاختيار وتبعه علي ذلك البيضاوي في تفسيره
والطبيبي في شرح الكشاف والله اسم للغات الواجب الوجود المستحق لجميع المجددات والعلية تعالي
دلالة جامعة لمعاني اسمائه الحسني ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال في كل اسم من اسمائه
الكرامة سوي اسم الله هو من اسمائه ولا ينعكس قيل انه مشتق من الاله وهو فعال معني
مفعول حذف المزة منه وفيه نظر لان الله والاله مختلفان في اللفظ والمعني اما اللفظ
فلان احدهما في الظاهر الذي لا يدرك عنه الدليل معنل العين والثاني مهور الفاصح العين واللام
واما في المعني فلان الله خاص بربنا تعالي في الجاهلية والاسلام والاله ليس كذلك لان الممزة ان
حذفت ابتدا من غير سبب نقل حركتها الي ما قبلها الزم حذفه الفايلا سبب والاشباهة ذي سبب
من كلمة ثلاثية اللفظ وان حذفت بعد نقل حركتها الي ما قبلها انم مخالفة الاصل من وجوه نقل
الحركة في الكلمتين علي سبيل اللزوم ولا نظيره ونقل الحركة الي مثل ما بعدها وذلك بوجوب اجتماع
متلين متحركين وتسكين المنقول اليه للوجوب كون النقل عملا كاعمل وادغام المنقول
اليه فيما بعد المزة وذلك معزل عن القياس لان المزة في تقدير الثبوت كذا في شرح اللب
واقول قد ذكر ابن مالك نحو هذا في شرح التسهيل والاطال فيه والجواب عن هذا ان
ان لفظة الله بحسب الاصل مخالفة للفظه الاله بل كل منهما مهور الفاصح العين والدليل
الذي عدل عن الظاهر لاجله هو كثرة دوران الاله في الكلام فاستعمال الاله في المعبود واطلاق
علي الله تعالي قال التقنازاني ان ذلك رجع الحكم بان الاله علي ما جوزه سيبويه من
ان اصله لاه تستروا حجب واختلافهما في المعني بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق احدهما
من الاخر لان ذلك مناسبة في المعني وهي شرط في الاشتقاق فسلم ان كلمة الاله ثلاثية اللفظ
بل رباعية غاية الامر انها ثلاثية الاصول وحرف التعريف من هذه اللفظة منزلة
الجذر لم يكن نقل الحركة في كلمتين والافعال الاحسان والرجاء اهلته وعباله واله ايضا
اتباعه كذا في الصحاح واله صلى الله عليه وسلم بنوها شتم وبنوا المطلب المومنون وقيل
قرايبه الادنون وقيل اتقيا المومنين فتدخل الصحابة كلهم وعمل هذا هو الذي اعتمده المص
فانه لم يذكر الصحابة وفي حاشية التقنازاني ومعني اهل الرجل خاصته وقرايبه واهل البيت
سكانه واهل الاسلام المسلمون وعن بعضهم الال القرابة بتابعها واهل القرابة كان لها

اولم يكن واصله عند سيبويه اهل كذا قال المصنف في آخره شكال وقيل اصله اول واختر
هذا غير واحد من المحققين وايضا قال الامن له شرف من العقلا الذكور فلا يقال ال الاسكان
والا المكنة والال فاطمة وعن الاخفش انهم قالوا ال المدينة وال البصرة ولا يجوز اضافته الي
المضمر عند الكسائي وابي جعفر الخاسر وابي بكر الزبيدي واجازها غيرهم وهو الصحيح
وتقترحه تسيله من غير رويه والقراخ جمع قرحة وهو اول ما يستنبط من البيه في قيل
منه لفلان قرحة اي استنباط العلة بخودة الطبع كذا في الصحاح والمراد بها هنا الطبايع
وتحج بفتح النون بميل والجواخ الاضلاع مما يلي الصدر اريد به هنا القلوب مجازا لاطلاق
اسم احد الجن وزين علي الاخر والذريع بالذال المعجمة كالوسيلة في الوزن والمعني وما
كان كتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار الهداية كالشي الواحد افر
للخبر عنها والاعراب في اللغة الافصح بالشي وفي الاصطلاح يقال علي نحو وهو علم اذ
في شرح اللب علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية في الاعراب وعلي ما ذكر
في شرح الالفية لولا مصنفا علم باحكام مستنبطة من كلام العرب متعلقة بالكلمة ذواتها
وفيما يعرض لها بالتركيب من الكيفية والتقدير والناظر ليجتزئ بذلك عن الخطا في فهم
معاني كلامهم وفي الحد وعليه انهي ولا يخفى ان العلم بالاحكام النضرية غير داخل في التعريف
الاول ودخل في التعريف الثاني ويقال ايضا علي تطبيق المركب علي تلك الاحكام وبيانها
من جزئياتها ويقال ايضا علي اتمال البناء وهو الاثر الظاهر والمقدر الذي يجلبه العامل في
احوالهم او ما يشبهه والمراد هنا الاول من اللغابي الاصطلاحية واطراف العلم اليه اضافة
بيانية **قوله** الهادي الي صوب الصواب الهداية عنده اهل السنة علي ما اشتهر في النقل
عنه هي الدلالة علي طريق توفيق الي المطلوب سواء حصل الوصول والاهتداء ام لم يحصل وعند
الاعتزلة الدلالة الموصلة الي المطلوب والصوب نزول للطرو والصواب تفضيل الخطا وتفضل
ان يكون فيه استعارة بالكناية وفي تفسيرها مذاهب احدثها ما يفهم من كلام السلف
وصححه بعض متأخري الخلفان لا يصرح بذكر المستعار بل يذكر ديبه ولازمه الدال عليه فالمقصود
بتولنا الظاهر للمنية استعارة السبع للمنية كاستعارة للرجل الشجاع في قولنا رايت اسد الكنا
لم يصرح بذكر المستعار اعني السبع بل اقتصرنا علي ذكر لازمه اعني الاظفار ليقول منه الي المقصود
كما هو شأن الكناية فالمستعار هو لفظ السبع الذي لم يصرح به والمستعار منه هو الحيوان

الاسدي

المفترس

المفترس والمستعار له هو المنية وهذا يشعر كلام صاحب الكشاف في قوله تعالى يتفنون
عند الله ثانيها ما صرح به صاحب المفتاح وهو ان يذكر اسم المشبه ويراد المشبه به ادعا
للحقيقة بواسطة قرينة وهي ان ينسب اليه شي من لوازم المشبه به كالمنية المراد بها السبع
ادعا جعل لفظها مرادفا لاسم السبع واطرافه شي من لوازم السبع اليها وهو الاظفار والثنا
ما ذهب اليه صاحب التلخيص وهو ان يضم التشبيه في النفس فلا يصرح بشي من اركان
سوي المشبه ويدل علي ذلك التشبيه بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به من غير ان يكون
هناك امر متحقق حسا او عقلا يجري عليه اسم ذلك الامر فالتشبيه للمضمر في النفس
استعارة بالكناية واثبات ذلك الامر للمشبه استعارة تخيلية اذا عرفت هذا فنقول علي
المذهب الاول استعارة المطر للصواب ولم يصرح بذكر المستعار بل اقتصر علي لازم وهو الصوب
لينتقل منه اليه وعلي المذهب الثاني ذكر الصواب واريد به المطر يجعله مرادفا له ادعا واذيف
اليه شي من لوازم المطر للدلالة علي ذلك وهو الصوب وعلي المذهب الثالث شبه الصواب بالمطر
في النفس وذكر المشبه دون المشبه به واثبت لذلك المشبه الصوب الذي هو من لوازم
للمشبه به فذلك التشبيه للمضمر في النفس استعارة بالكناية واثبات ذلك اللازم استعارة تخيلية
وتحتمل ان لا يكون في الكلام استعارة بان يكون الصواب مشبها بالصوب والتقدير صواب كالصوب
تقدم المشبه به علي المشبه واذيف اليه كقول الشاعر والريح تعبت بالغصون وقد جرت
ذهب الاصيل علي الجين الماء اي اصيل كذهب علي ما كالجين بضم الهمزة وفتح الجيم اي الفضة وتحتل
ان لا يكون فيه تشبيه ويكون الصوب معني الجهة مجازا مرسل هدا ونذكر واقعة من هداية
الاعراب الي الصواب وهي اني كنت وانا شاب حاضرا في دفن مينة وكان غير بعيد مني شخصان
احدهما متصوف جاهل والاخر فاضل عنده طرف من الاعراب فقال ذلك الجاهل من اسماءه تعالى
الغرور لقوله تعالى وغر كرم الله الغرور فقال له الاخر لو كان كما قلت لك انت التلاوة بجر الغرور
فانجني ذلك منه واعلقت علي الجاهل القول **قوله** من ارجا تواعده كل حالك الارجا
بالمجمع رجي بالقصر وهو الناحية والقواعد جمع قاعدة وهي في اللغة الاساس صفة غالبية من
القعود معني الثبات او معني مقابل القيام علي سبيل المجاز وفي العرف هي الاصل والضابط
والتانون امر كلي ينطبق علي جزئياته لتعرف احكامها منه والحالك الشديد السواد قيل
ولا يستعمل الا تابعا وفي الكشاف يقال في التوكيد اسود حالك وحالك واصفر فاقع ووازر

وابيض نقي ولحم واحمر قاني ودنحي واخضر ناضر ومدهام واورق خطباني وارمك ردايي
قوله شمريت عن ساعد الاجتهاد ثانيا في ساعد استعارة بالكناية علي مذهب المتقدمين وعلي
مذهب السككي وصاحب التلخيص في الاجتهاد استعارة بالكناية والمكني عنه والمشبه به علي ما سبق
من الخلاف في تفسيرها هو انسان شديد الاهتمام في عمل يديه فيكون في الساعد استعارة
تخييلية وفي شمريت ترشيح **قوله** ثانيا صفة لمخزوف اي شمير اثانيا او وقتا ثانيا والتر
الضم من رصفت الحجارة اذا ضمت بعضها الي بعض **قوله** مقفلات مسايل الاعراب فاقتمها
في مقفلات استعارة بالكناية علي مذهب المتقدمين وعلي مذهب السككي وصاحب التلخيص
في مسايل الاعراب استعارة بالكناية والمكني عنه والمشبه به علي ما مر هو ما كن مقفلة فيكون في
المقفلات استعارة تخيلية وفي اتحتها ترشيح **قوله** ومعضلات هو بكسر الصاد جمع
معضلة او معضل من اعضل الامر اذا اشتد يستشكها الطلاب اي يعدونها مشككة صعبة
الادراك وفي الشرح وعندني ان معناه يطلبون اشكالها بكسر الهمزة اي ازالة التباسها يقال
اشكل الامر وشكل اذا التبس فالهمزة فيه للسلب يعني في اشكل الذي الاشكال مصدره وليس الضمير
للمجرور يعني عابدا الي يستشكها كما توهمه بعض الهنديين المعاصرين للشارح فاعترض بانه
لا يلزم من جعل الهمزة في اشكلت للسلب ان يكون في استفعل كذلك فان الهمزة في فعل المقطع وفي
استفعل للوصل لان الهمزة حذفت في استفعل كونها للوصل ولم يخلق الله تعالى في المضارع همزة
وصل فليس في قوله يستشكها همزة انتهي ومنشأ هذا الاعتراض كما علمت سوا الفهم وغلبة
الوهم نعم يريد علي الشارح انه اذا كان المعني يطلبون اشكالها والاشكال مصدر اشكل الامر اذا
التبس فمن اين اتى معني ازالة والسلب ولم يذكر صاحب الصحاح شكل الامر معني التبس بل اشكل
الامر اذا التبس ثم قال وشكلت الكتاب اي قيدته بالاعراب ويقال ايضا شكلت الكتاب بالالف
كانت عند الاشكال والتباس وهذا نقلت من كتاب من غير سماع انتهى والتنقيح
التمهيد قال في الصحاح وتتبع الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الجولي المنع وتتبع العظم استخراج
مخه تتول تحت العظم تحت العظم وانتقحه معني **قوله** فدونك كتابا تشد الرجال فيمادونه
في الشرح هذه الفا الفصيحة اي اذا كان الامر كذلك فدونك كتابا اي خذ كتابا فهو مفعول وفيه
اقامة الظاهر مقام الضمير لقصد التعظيم وكان القياس ان عليه السلام بلام العهد لكن نكره تخيما
ويحتمل ان يكون المفعول محذوف اي فدونك وكتابا حال موطية واقول وضع الظاهر موضع الضمير

وان سلم كونه للتعظيم فانما يكون له اذا كان ذلك الظاهر مما يشعر بالاعجاب المشعرة بالمدح
وكتاب ليس كذلك فان قلت فما فائدة وضع الظاهر هنا موضع الضمير علي هذا التقدير قلت
التوصل الي التذكير الدال علي التعظيم ثم الفا الفصيحة هي الداخلة علي جملة مسببة عن جملة غير مذكورة
نحو الفا في قوله تعالى فانفجرت اذا التقدير ففجرت او ان ضربت بها فقد انفجرت وظاهر كلام
صاحب الاكتشاف ان تسميتها فصيحة انما هو علي التقدير الثاني وظاهر كلام صاحب المفتاح انه علي
التقدير الاول وقيل هي فصيحة علي التقديرين وهو قول الأكثر وفي حاشية التفتازاني ووجه
فصاحتها انبأوها عن ذلك المحذوف بحيث لو ذكر لم يكن بذلك الحسن مع حسن موقع ذوق في الايمن
التعبير عنه **قوله** اذا كان الوضع في هذا الغرض اعلم ان المصلحة المترتبة علي الفعل من حيث انها
طرفه ونهايته تسمى غاية ومن حيث انها حاصلة منه تسمى فائدة ومن حيث انها مقصود فاعلمه
ولاجلها اقدم علي الفعل تسمى غرضا وعلته غايية وهذه لا توجد في فعاله تعالى وان حجت فوابدها
وكترت وفي الشرح اذ تعليلية ومتعلقها اما مذكور وهو اسم الفعل او تشد او تقف علي سبيل التناهي
واما محذوف اي وقع ذلك اي المتقدم ذكره من شد الرجال ووقوف الخول واقول ينبغي ان يكون
المقدر المحذوف يقع بلفظ المضارع ولا يظهر تقديره ماضيا الا لوقال المصنف شدت ووقفت بلفظ
الماضي او يكون مراده بتشد وتقف الماضي فليتامل **قوله** ولم ينسج ناسج علي منواله . النسيج
الحيكه والنوال الخشب التي تحاك الثوب عليها وينسج بكسر السين وضمها وفي منوال استعارة بالكناية
علي مذهب المتقدمين وعلي مذهب السككي وصاحب التلخيص في الضمير استعارة بالكناية والمكني
عنه والمشبه به ثوب بديع الصنعة فيكون النوال استعارة تخيلية والنسيج ترشيحا والمقدمه
بكسر الدال من قدر معني تقدم او يفخها من قدمت الشيء جعلته متقدما **قوله** بالاعراب عن
قواعد الاعراب . الاعراب الاول لغوي معني الافصاح والثاني اصطلاحي معني الخو واصفاه
القواعد اليه اضافة بيانية او معني تطبيق المركب علي القواعد الخويه والشذوه بمجموعين القطعة
من الذهب تلتقط من المعدن بلا اذابة او اللولة الصغيرة **قوله** بل كقطرة من قطرات
بحر في الشرح والاسب لغرضه من التدرج في تقليل ما في المقدمة بالنسبة الي ما ليس فيها ان
يقول بل كقطرة من بحر ولا يظهر جهة حسن اللاتيان **قوله** هنا يجمع الفعلة المنكر وهو قطرات وان
لعله انما اتى به ليلا تكون السجعة الثانية اقصر من الاولى فان احسن السمع ما تساوت قرآينه
ثم طالقت قرآينه الثانية فاتي به لذلك مع اعتقاد ان الجمع المضاف يعم وايضا ما في المقدمة له نسبة

البيت من قصيدة في مدح النبي صلي الله عليه وسلم وهجر ابي سفيان بن حرب قبل اسلامه
وخبر كان قوله بعد هذا البيت علي اني اياها او طعم غرض من التفاح ههنا اجتناب
المحاح سيات الخرسا ومسا اذا اشتريتها لتشربها واليقال ذلك الا في الخمر خاصة والاسم
السباعي فعلى كسر الفاء منه سميت الخمر سببية فاما اذا اشتريتها لتجملها الي بلاد اخر فقلت
سبيت الخمر وببيت واس قرية في الشام مشهورة بمجودة الخمر والغرض بمجتمين الطري وههنا
الفنن وبالفنن بفتح الهاء وتشديد الصاد اذا اخذت براسه فاملته اليك شبه ريق المرأة
بخر مزجت بعسل او بطعم تفاح طري **قوله** ومعه مغبرة او جاره لاجل المهمة المغارة والغبرة
المملوءة بالغبرة والارجا النواحي جمع رجا بالتصريف **قوله** فعكس التشبيه مبالغة يعني ان
لون السما قد بلغ من الغبرة الي حيث يشبه به لون الارض في الغبرة **قوله** فان انت الخ
في القاموس الجدة تطلق علي الشدة وعلي القتال وعلي الهول والفرع **قوله** ولا تميميني الخ
اصل تميميني تميميني فخذ من احد النابن الموماة المغارة والاصد جمع صدي هو
هنا ذكر البرم او طائر صغير يصير بالليل وقال العديس الصدي هو هذا الطائر الذي يصير
بالليل ويقفز فترانا ويطير والناس يرويه الجندب وانما هو الصدي فاما الجندب فهو اصغر
من الصدي والسحر قبيل الصبح **قوله** وقول القظامي فلما ان جري الخ القظامي بضم القاف
وجواب لما قوله بعد هذا البيت امرته بها الرحلة الموحال الخ لياخذوها ونحن نظران لا
يستطاعا والسمن بكسر السين وفتح الميم وفتح السين وسكون الميم يقال شبه
ثريد اكثر عليه سمن بالقصر الذي طين بالسياب وقبل هذا البيت ما هو صريح في انه يصف ناقه
وهو فلما ان مضت سستان عنها وصارت حقه تغلوا الجذاعا عرفنا ما تزي البصر فيها فاليانا
عليها ان تباعا وفي الشرح ورايت البيت المذكور في شعر القظامي في نسخة قد عمة مصححة علي
هذه الصورة فلما ان جري عسن عليها كما طيفت بالفدن السباعا والعسن بالضم الشعر
القديم وقال الشيخها الدين السبكي ويروي بطنت كذا رايته في المحاح وحلية المحاضرة للحامي
والتوسعة لابن السكيت وجعله قلبا وفيه نظرا لانه مجوز ان يريد ان جعل القصر بطانة للطين لانه
داخله فاقالب وكلما كان طهارة لغيره كان الغير بطانة له انتهى **قوله** ومنه في الكلام ادخلت
القلنسوة في راسي وعرضت الناقه علي الحوض لان القلنسوة طرف والرأس مطروف ولما كان
الاسباب ان يحرك بالنظر وفيه طرف ويروي بالمعروض عند المعروض عليه وههنا الامر بالعكس

قلوبا

قلبو الكلام رعاية لهذا الاعتبار **قوله** ورد علي قول الزمخشري في الآية فقال بعد ما ذكر كلامه
لا ينبغي حمل القرآن علي القلب اذ الصحيح انه ضرورة واذا كان المعني صحيحا ودونه فالحامل عليه وليس
في قوله عرضت الناقه علي الحوض ما يدل علي القلب لان عرض الناقه علي الحوض وعرض الحوض علي الناقه
صحيحا انتهى وقال بها الدين السبكي امر ينفرد الزمخشري بجعل عرضت الناقه علي الحوض مقلوبا
بل ذكره الجوهري وغيره وحكمة ان المعروض ليس له اختيار والاختيار انما هو للمعرض عليه لانه
قد يقبل وقد يرد فعرض الحوض علي الناقه لا قلب فيه لانه قد تقبله وقد ترده وعرضها عليه مقلوب لفظا
وعرض الكفار علي النار ليس مقلوب لفظا للمعني الذي اشترنا اليه وهوانهم مقهورون فكانهم لا اختار
لهم والنار متصرفه فيهم وهم كالمناج الذي يتصرف فيه من يعرض عليه كما قالوا عرضت الجارية علي البيع
وعرضت القائل علي السيف والجاني علي السوط والنار لما كانت هي المتصرفه في العود قيل عرضت العود علي
النار وهذا الذي قلناه غير ما قاله شيخنا ابو حيان وغير ما قاله الزمخشري وحاصله ان الذي في الآية
قلب معنوي ولا شذوذ فيه والذي في عرضت الناقه قلب لفظي وهو شاذ انتهى **قوله** ويقال اذا طلعت
المجوزا انتصب العود في الجربا في الشرح المجوز ابرج في السما كذا في القاموس واذا طلعت الشمس هذا البرج
تقصر الليل وطال النهار وعكس طولها ببرج القوس انتهى واقول تقصر الليل مطلقا اذا طلعت الشمس في البرج
وهو برج حله الشمس قبل المجوز ابارجة بروج وتقصر الليل عن النهار يكون بعد الشمس بالحل وهو برج
بينه وبين المجوز ابرج واحد وتقصر الليل غاية تقصره يكون اذا كانت الشمس بالدرجة الاخيرة من المجوزا
فلا يصح قول القائل اذا طلعت الشمس بالمجوز ابرج تقصر الليل لا تقصيره ان ذلك يكون اذا كانت الشمس بالدرجة
الاولي منها وههنا واقعة مناسبة حكاهما الخطيب في تاريخه عن اي محمد اسماعيل بن يحيى منصور وهو ب
المواليقي البغدادي قال كنت في حلقة والذي والناس يتفرون عليه فوقف عليه شاب وقال يا سيدي
بينان من الشعر اقم معناها وهما وصل الجيب جنان الخلد اسكنها وهجره النار يصليني به النار
قال الشمس في القوس امست وهي نازلة ان لم يزرني وفي الجوز ان زاراه فقال له والذي يا بني هذان
علم النجوم لامن علم الادب ثم قام من الحلقة والي علي نفسه ان لا يجلس في حلقة حتى ينطق في علم النجوم ويعرف
تسيير الشمس فنظرني ذلك وعرف ثم جلس في الحلقة ومعني البيت ان محبوبه اذا لم يزره فليلته في غاية
طوله وان زاره فليلته في غاية قصره فكيف يكون الشمس نازلة بالقوس عن غاية طول الليل لان ذلك لا يكون
الا والشمس في هذا البرج ويكونها نازلة بالمجوزا عن غاية قصره لان ذلك لا يكون الا والشمس فيها ثم المراد
بطولع الجوزا فيما ذكره المصنف طلوعها بالفجر وهو زمان شدة الحر وانما كان انتصاب الجربا في ذلك الوقت

يكون
استوايما اذا طلعت

لأنها دويبة ضعيفة لا عظم لها فيحصل بقوة الحراشادها ومن خاصة هذه الدابة أنها تدور كيف دارت الشمس لحيثما شاءت **قوله** وقد مضى تاريلها. معني ذلك في القاعدة الخامسة **القاعدة**
الماديقشر قوله من ملح كلامهم تقارض اللفظين ملح الكلام الاحاديث التي تستعمل منه اي بعد
 مليحة واحدها مليحة كقرنة وغرف **القائض** والتقارض بالتقارض والصاد للمعجزة من القرض استعير
 هنا لتلخيص كل واحد من اللفظين **قوله** ان يتزان علي اسم الخ. ذكر المصنف هذا البيت في
 ان المفتوحة الساكنة النون وقبله. يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما. وحيثما كنتم الايتام ارشدا.
 ان تحملا حاجة لي خف محملا. تستوجب امنة عندي بها ويبدأ **قوله** بدليل ان العطفة عليها. في الشرح
 لا مانع من عطف ان الناصبة وصلتها علي ان المحفظة وصلتها اذ هو عطف مصدر علي مصدر ولا ينعف
 احد **قوله** المراد بالليل هنا ما يبني الظن والرحمان وليس المراد ان ذلك دليل من جهة امتناع عطف
 ان الناصبة وصلتها علي ان المحفظة وصلتها بل من جهة ان الظاهر ان الثانية من نوع الاولى والثانية
 ليست مخففة من ثقيلة فكذلك **قوله** واعمال ما حملها علي ان كما روي من قوله عليه الصلاة والسلام
 كما تكونوا بول عليكم ذكره ابن الحاجب. في الشرح لاحاجة الي جعل ما ناصبة هنا فان في ذلك اثبات
 حكم لها لم يثبت في غير هذا المحل بل الفعل مرفوع ونون الرفع محذوفة وقد سمع ذلك نظرا ونترقال
 الشاعر ابي اسري وتبيي تديكي وقد خرج علي ذلك قرأة قالوا سا حرا ن ظاهرا يستعيد
 الظاي تظاهرا ن **قوله** صلي الله عليه وسلم لا توطوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تخابوا **قوله**
 لو يشا طار بها ذومبيعة. هذا مصدر بيت عجزه. لاحق الاطال بعد ذومبيعة. والبيعة بفتح الميم
 وسكون الشاة التحتية بعدها عين مملئة النشاط واول جري الفرس والاطال جمع اطل وهي الفاصلة
 وفرس تدبغ النون وسكون الها اي جسم وقد تقدم الكلام علي هذا البيت في **قوله** اعطان الشر
 حكم في الاهمال كما روي في الحديث فان لآتراه فانه يراك. في الشرح قد مضى في فصل لوان ابن الصيد
 خرج قوله كان لم تراقبني اسير ايمانيا. علي انه جاء علي لغة راي فاصله يرا حذفت الالف لانها الساكنين
 ثم ابدلت الهزة الساكنة الفالوقوعها بعد فحة ومثل هذا في الحديث منات **قوله** لو كان تراه
 في الحديث من هذه اللغة لقل فانه يراك بالهمز وكون تراه في الشرط من لغة وبرك في الجواب من لغة
 اخري من غير دليل بعيد **قوله** وهذا اي بانه لا بد من جواز مجي الحرف المتروك مكان الحرف المذكور
 يقدح في تخرج الحديث السابق وهو فان لآتراه فانه يراك علي ما ذكر ابن مالك من ان ان اعطيت فيه حكم
 لوفي الاهمال اذ لا يجزى فلولا تراه فانه يراك ما معني فلا انعكاس المعني المراد لان لولا حينئذ دالة علي امتناع

جوابها لوجود ما نيلها واما لفظا فلان لولا هذه لا يتبع بعدها الا البتة **قوله** والظاهرا ن اي الحويث
 السابق اعني ان لآتراه فانه يراك يخرج علي اجر المعتل مجري الصحيح كقرأة قنبل انه من يتقي ويصبر فان الله
 باثبات ياتيتي وجزم يصبر قد ذكر المصنف في الباب الرابع في اشسام العطف هذه القرأة وذكر فيها اوجها
 منها ما ذكره هنا وهو اجر المعتل مجري الصحيح **قوله** واذا تصبل خصامة فتحمول هذا عجز بيت صدره
 فاستغن ما غناك ريك بالغني وقد تقدم الكلام عليه في **قوله** واعطان حكم لم في الجزم. في الشرح
 تأمل هذا مع قول المصنف قبل ذلك نحو سطرين وانما يصح ان يحسن حمل الشيء علي ما يحمل محله فان فيه تنافيا
 وذلك انه اذا اتى المتكلم لمن علم ان غرضه التقي في المستقبل الا الماضي فليس المحل لكم فكيف صح او حسن حمل
 لن عليها **قوله** تأملنا ذلك فلم نجد فيه تنافيا وذلك ان قول الشاعر ان سمع ان يكون غرضه التقي
 في المستقبل كما يمنع ان يكون غرضه التقي في الماضي فلن في البيت اربعها مجرود التقي وقامت مقام لم في الجزم
 فقطرحت محلها في ذلك **قوله** بلغت بخران اربلغت سرايم هجره هذا بيت حذف اوله وهو مثل
 القنا فهدا جون. والقنا فذبالزال المعجزة جمع قنفذ حيوان معروف والهداج بقشد يد الوال
 الهمة الذي يشي في ارتعاش من هدم الظلم اذ امشي في ارتعاش وخران بلد باليمن وفي القاموس هجر
 متحركة بلد باليمن بينه وبين عشروم ولبيلة مذكر مصروف وقد يوت وت يمنع واسم لجميع ارض البحرين ومنه
 المثل كهدم ابي هجر وقوية كانت قرية المووية اليها تنسب القلال وتنسب الي هجر **قوله** ما خطنا
 اما اسار ومنه هذا صدر بيت عجزه. وامادم والقفل بالحراج دره والحطتان تقنية حطة معني الامر
 والقصة **قوله** ان من صاد عققا الخ. في القاموس العققن طائر ابلق يشبه صورة العين والقاف
 والبوم والبومة بضم اللوحدة طائر كلاهما للذكر والانثى وفي الشرح لا دليل في البيت علي ذلك لجواز
 ان يكون الشاعر اراد عققان علي لغة من يلزم المشي في الحالات الثلاث ويكون يوم مرفوعا علي انه مبتدأ
 حذف خبره اي ومعها بوم **قوله** التاسع اعطان الحسن الوجه حكم الضارب الرجل في النصب واعطان
 الضارب الوجه حكم الحسن الوجه في الجرم حق اسم الفاعل المعروف باللام ان لا يضاف الي ما عرف بها لعدم
 افادة اضافة التخفيف وحق الصفة المشبهة العرفة باللام ان لا تنصب المعرفة لانها
 لا تكون الا من فعل لازم لكتنهما لما تشبهها من حيث ان كلامها صفة معرفة باللام متصلة بالمعرف
 بها حمل الضارب الرجل علي الحسن الوجه في الجرم وحمل الحسن الوجه علي الضارب الرجل في النصب
 والتخفيف في اضافة الصفة المشبهة حاصل من جهة حذف الضمير من اللفظ واستتاره في
 الصفة وقلب الصفة كسرة اذا صل الحسن الوجه الحسن وجهه بالرفع علي انه فاعل الصفة

قوله وقد مر ذلك . يعني في آخر القاعدة الاولى والمحمد لله علي التمام . وعلي نعمه العظام .
ومننه الجسام . ونسيله حسن الختام . والفكاك من ريقه الاثام . وان تحشرنا في
زمره محمد عليه افضل الصلاة والسلام . وعلي له واصحابه السادة الكرام .
وافق الفراغ من هذا الكتاب المبارك في يوم الخميس المبارك رابع عشر
صفر الاغر سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة ختمها الله بخير لمن

وذلك علي يد العبد الضعيف الراجي عفوره اللطيف

محمد بن علي بن محمد بن الشيخ الشلبي الحنفي

وفقه الله تعالي لما يحبه ويرضاه وبلغه

جميع ما يتمناه وغفر له ولوالديه

وشاكنه واحبابه

جميع المسلمين

لمن



٢٤٩

ورق